رابط المادة على منصة باحث

شرح صحيح البخاري كاملا للشيخ مصطفى العدوي

البخاري)497(" لما خلقت بيدي " ح)0147(للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 41 1 1202

مصطفى العدوي

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين على اله وصحبه ومن دعا بدعوته الى يوم الدين وبعد قال الامام البخاري رحمه الله تعالى - 00:00:00

باب قول الله تعالى لما خلقت بيدي وهذا في كتاب التوحيد من صحيحه قال حدثني معاذ بن فضالة حدثنا هشام عن قتادة هشام الذي يروي عن قتادة هو هشام ابن ابي عبدالله الدستوائي - 00:00:22

ومن الاسبات في قتادة قال عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يجمع الله المؤمنين يوم القيامة كذلك فيقولون لو استشفعنا الى ربنا حتى يريحنا من مكاننا هذا - 00:00:41

فيأتون ادم فيقولون يا ادم اما ترى الناس خلقك الله بيده واسجد لك ملائكته وعلمك اسماء كل شيء اشفع لنا الى ربك حتى يريحنا من مكاننا هذا فيقول لست هناك ويذكر لهم خطيئته التي اصاب - 00:00:59

ولكن ائتوا نوحا فانه اول رسول بعثه الله الى اهل الارض تأتون نوحا فيقول لست هناك ويذكر خطيئته التي اصاب اما خطيئة ادم فيها الاكل من الشجرة اما خطيئة نوح - 00:01:20

ولم ترد لنوح الخطيئة الا انه دعا قال ربي لا تذر على الارض من الكافرين ديارا قول خطيئته التي اصاب ان كان يقصد التعجل الدعوة في الدنيا فهذا وجه اما ما وراء ذلك - 00:01:38

فلم اقف لشيء على نوح عليه السلام الا قوله ربي ان ابني من اهلي وهذا قاله قبل ان ينهى عن مثل ذلك قال ولكن اؤت خليل الرحمن فيأتون ابراهيم فيقول لست هناك. هناك هم يذكر لهم خطاياه التي اصابها - 00:01:56

وهي قوله هذه اختي قوله بل فعله كبيرهم هذا قوله اني سقيم ولكن ائتوا موسى عبدا اتاه الله التوراة وكلمه تكليما اتونا موسى فيقول لست هناكم ويذكر له خطيئته التي اصاب وهي قتل نفس لم يؤمر بقتلها - 00:02:16

ولكنه عيسى عبدالله ورسوله وكلمته وروحه تاتون عيسى فيقول لست هناك ولكن ائتوا محمدا صلى الله عليه وسلم عبدا غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر يأتونني فينطلق فاستأذن على ربي - 00:02:39

فيوزن لي عليه فاذا رأيت ربي وقعت له ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال لي ارفع محمد قل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع فاحمد ربي بمحامد علمنيها - 00:03:01

ثم اشفع فيحد لي حدا فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا ادعني ما شاء فيدعني ما شاء الله ان يدعني سم يقال ارفع محمد وقل يسمع وسل تعطى تشفع - 00:03:17

فاحمد ربي بما حامد علمنيها ثم اشفع في حج لي حدا او عفوا فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم ارجع فاذا رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ان يدعني ثم يقال ارفع محمد قل يسمع وسل تعطى واشفع تشفع. فاحمد ربي بمحامد علمني - 00:03:39

ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة سم ارجع فاقول يا رب ما بقي في النار الا من حبسه القرآن يعني اهل الشرك الذين ورد في شأنهم انهم قلدونا فيها - 00:04:02

وجب عليه خلود قال النبي صلى الله عليه وسلم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه من الخير ما يزن شعيرا ثم يخرج

من النار من قال لا اله الا الله - 00:04:19
وكان في قلبه من الخير ما يزن برة ثم يخرج من النار من قال لا اله الا الله وكان في قلبه ما يزن من الخير ذرة هذا الحديث الشاهد منه قولهم - 00:04:33
او قولهم لادم عليه السلام قولهم لادم عليه السلام خلقك الله بيده التبويب يشير به البخاري الى اثبات صفة اليدين لله تبارك وتعالى ونحن نوقن بذلك نوقن بان الله سبحانه وتعالى له يدان - 00:04:49
لكن ليست كيد خلقه من الادلة على ذلك ما منعك ان تسجد لما خلقت بيدي ادلتي على ذلك يد الله ملأى سحاء الليل والنهار من الادلة على ذلك قوله تعالى بل يده مبسوطتان - 00:05:11
من الادلة على ذلك قوله تعالى قوله تعالى والارض جميعا قبضته يوم القيامة والسماوات مطويات بيمينه من الادلة على ذلك قوله صلى الله عليه وسلم وكلتا يدي ربي يمين مباركا - 00:05:28
ادلت على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم يد الله ملأى سحاء الليل والنهار وهكذا ايات اخر غير ذلك كثيرة لكن يده ليست كيد خلقه وبهذا يحصل التوسط لهذا يحصل التوسط. ليس كمثله شيء ونثبت له ما اثبته لنفسه - 00:05:46
او ما اثبته وما اثبته له رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تمثيل فليس كمثله شيء والله اعلم - 00:06:13